وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طاهري محمد ـ بشار، الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية
ومخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي

بالتنسيق مع مشاريع البحث التكويني الجامعي:

استراتيجيات تسويق وتطوير المنتجات الزراعية للنهوض بالصناعات الغذائية بالجنوب الغربي
F01L01UN080120230001

الإنعاش الاقتصادي وآفاق تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات لتفعيل الانتقال الطاقوي وتجسيد مرتكزات النمو المستدام
F01L01UN080120230002

النشاط المقاولاتي والعناقيد الصناعية للمؤسسات الناشئة كآلية لترقية تنافسية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات
F01L01UN080120230003

ينظمون الملتقى الوطني (الحضوري وعن بعد)
حول:

التقنيات المتقدمة في إدارة الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد: نحو أنظمة ذكية، مرنة ومستدامة

يوم: الثلاثاء 06 ماي 2025

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د بزازي بوجمعة / رئيس جامعة طاهري محمد - بشار

الهيئة الشرفية للملتقى:

أ.د بوسهمين أحمد / عميد الكلية

أ.د بودي عبد القادر

رئيس الملتقى: أ.د دحماني عزيز

نائب رئيس الملتقى: أ.د بودي عبد الصمد

التنسيق العام للملتقى:
أ.د بن عبد العزيز سفيان
أ.د بن جيمة عمر
أ.د بن لخضر محمد العربي
أ.د علالي مخطار

رئيس اللجنة العلمية:
أ.د كرومي سعيد

نائب رئيس اللجنة العلمية:
أ.د ناصري نفيسة
أ.د عبد الجبار سهيلة

ديباجة الملتقى:

في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها العالم اليوم، تُعتبر الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد عصباً حيوياً للاقتصاد العالمي، حيث قدرت قيمة السوق اللوجستي العالمي بنحو 9.7 تريليون دولار أمريكي في 2023، مع توقعات بنموها إلى 12.8 تريليون دولار بحلول 2027 (مصدر Statista)، مع ذلك تواجه هذه الأنظمة تحديات غير مسبوقة من ارتفاع التوقعات الاستهلاكية إلى تعقيدات الأزمات الجيوسياسية والمناخية، ما يفرض تبني حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي، و إنترنت الأشياء(IoT) ، البلوك تشين والبيانات الضخمة. وفقاً لتقرير البنك الدولي (2023) تُكبِّد الاختلالات في سلاسل الإمداد الاقتصاد العالمي خسائر سنوية تُقارب 1.5تريليون دولار، مما يعكس الحاجة الملحة لتحول رقمي يضمن الكفاءة والشفافية.

من ناحية أخرى، أصبحت الاستدامة محوراً لا يُغفَل في هذا القطاع، حيث يسهم النقل اللوجستي وحده في 24 %من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية (الوكالة الدولية للطاقة، 2023)، وفي هذا الصدد تشير منظمة إلين ماك آرثر (2022) إلى أن تبني نماذج اقتصادية دائرية مدعومة بتقنيات متقدمة قد يُخفِّض الهدر في السلع بنسبة 30 إلى 50%، مما يعزز التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد.

بالنسبة للاقتصاد الجزائري، يُمثل تطوير البنية اللوجستية أولوية استراتيجية في ظل سعي البلاد لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، ووفقاً لتقرير البنك الإفريقي للتنمية (2023) تُقدَّر تكاليف اللوجستيات في الجزائر بـ 25 %من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بمتوسط عالمي لا يتجاوز 15 %، مما يُضعف القدرة التنافسية للصناعات المحلية ويحد من جذب الاستثمارات الأجنبية. كما أن التحديات الهيكلية، مثل بطء الإجراءات الجمركية وعدم كفاءة شبكات التوزيع تُكلِّف الاقتصاد الجزائري خسائر تُقدَّر بـ 1.2-1.8 % من النمو السنوي للناتج المحلي (المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي،2022).

من هنا، يبرز هذا الملتقى كمنصة حاسمة لاستعراض الحلول التقنية التي يمكن أن تُحدث نقلة نوعية في القطاع، مثل:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالطلب وتسيير المخزون.
- استخدام الروبوتات والأنظمة الآلية في المستودعات الذكية.
- منصات البلوك تشين لتعزيز الأمان والشفافية في التعاملات الجمركية.
- استراتيجيات اللوجستيات الخضراء لدعم التزام الجزائر بخفض الانبعاثات بنسبة 7 % بحلول 2030 (اتفاقية باريس).

إن تبني هذه التقنيات ليس خياراً فحسب، بل ضرورة لتحقيق رؤية الجزائر 2035، التي تهدف إلى تحويل البلاد إلى مركز لوجستي إقليمي عبر مشاريع كبرى مثل ميناء الحوض الجاف لغليزان والمنصات الرقمية للتجارة الحدودية. ووفقاً لدراسة أجرتها البنك الدولي (2023) يمكن للتحول الرقمي في اللوجستيات أن يُعزز إنتاجية الاقتصاد الجزائري بنسبة 15-20 % خلال خمس سنوات، مع خلق آلاف الوظائف في قطاعات التكنولوجيا والهندسة.

مما سبق يمكن تبني الإشكالية التالية:

كيف يمكن للتقنيات المتقدمة (كالذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، والبلوك تشين،..) أن تعيد هندسة سلاسل الإمداد العالمية والمحلية لتصبح أكثر ذكاءً واستدامة؟

أهداف الملتقى:

- تحليل التحديات العالمية وتأثيرها على سلاسل الإمداد؛
- استعراض الحلول التكنولوجية الذكية وتطبيقاتها؛
- تعزيز الاستدامة البيئية في القطاع اللوجستي؛
- تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الجزائري؛
- تعزيز التكامل الإقليمي والدولي.

الأهمية للاقتصاد الجزائري:

اقتصادياً:

- رفع كفاءة القطاع اللوجستي سيدعم تنويع الاقتصاد ويُقلص الاعتماد على النفط، الذي يُشكل 93 % من الصادرات (وزارة الطاقة، 2023).
- جذب استثمارات أجنبية مباشرة في مشاريع مثل الموانئ الجافة، التي قد تُدر عائدات تُقدر بـ 500 مليون دولار سنوياً (حسب دراسة البنك الدولي، 2022).

اجتماعياً:

- خلق فرص عمل جديدة في قطاعات التكنولوجيا والهندسة، استناداً إلى نموذج ماليزيا الذي وفّر 120,000 وظيفة عبر التحول الرقمي.

بيئياً:

- تحقيق وفورات في استهلاك الطاقة عبر استخدام الطاقة الشمسية في المستودعات، تماشياً مع مشروع "الجزائر الخضراء.".

استراتيجياً:

- تعزيز مكانة الجزائر كمركز لوجستي إقليمي، مما قد يرفع حجم تجارتها مع إفريقيا من 4% إلى 10% (حسب توقعات الاتحاد الأفريقي).

محاور الملتقى:

1. التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في إدارة اللوجستيات:
   - تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في تحسين التنبؤ بالطلب، وإدارة المخزون، وتخطيط المسارات.
   - دور البيانات الضخمة وتحليلاتها في تعزيز الشفافية و اتخاذ القرارات الاستباقية.
   - نماذج المحاكاة الرقمية (Digital Twins) لتحسين أداء سلاسل الإمداد وتقليل التكاليف.
   - دراسة تجارب عالمية حول نجاح التحول الرقمي في خفض تكاليف اللوجستيات، مثل: شركة DH و Amazon
2. تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتأثيرها على سلاسل الإمداد:
   - تطبيقات إنترنت الأشياء (IoT) في تتبع الشحنات وتوفير رؤية شاملة في الوقت الفعلي.
   - استخدام البلوك تشين لتعزيز الأمان والموثوقية في التعاملات الجمركية ووثائق الشحن.
   - الروبوتات والأنظمة الآلية في المستودعات الذكية: تجارب عالمية وفوائدها في زيادة الإنتاجية .
   - تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد ودورها في تقصير سلاسل التوريد.
3. الاستدامة واللوجستيات الخضراء:
   - استراتيجيات خفض البصمة الكربونية في النقل والتخزين (مثال: استخدام الوقود البديل، المركبات الكهربائية،..).
   - النماذج الاقتصادية الدائرية وتقليل الهدر في سلاسل الإمداد.
   - معايير قياس الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي (ESG) في القطاع اللوجستي.
   - التزام الجزائر بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) وفرص دمج التقنيات النظيفة.
4. تعزيز المرونة في سلاسل الإمداد أمام الأزمات:
   - دروس مُستفادة من جائحة كوفيد-19 وأزمات الطاقة العالمية.
   - نماذج سلاسل الإمداد الموزعة (Distributed Supply Chains) لتقليل المخاطر الجيوسياسية.
   - دور التكنولوجيا في إدارة اضطرابات العرض والطلب (مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في أزمة أشباه الموصلات 2022،..).
   - بناء أنظمة لوجستية قادرة على التكيف مع الكوارث الطبيعية (فيضانات، حرائق).

5. البنية التحتية الذكية والنقل المتكامل:

- تطوير الموانئ الذكية والمناطق اللوجستية المتكاملة (مثال: ميناء الحوض الجاف لغليزان في الجزائر،...).
- دور النقل متعدد الوسائط (سكك حديدية، جو، بر، بحر) في خفض تكاليف الشحن.
- تطبيقات الجيوفضاء والأنظمة الذكية لإدارة حركة النقل الحضري (مثال: استخدام بيانات الأقمار الصناعية لتحسين توزيع البضائع،...).

6. السياسات والتشريعات الداعمة للابتكار اللوجستي:

- تحديث الإطار القانوني للجمارك والتجارة الإلكترونية لمواكبة التحول الرقمي.
- حوافز الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية (مثال: المناطق الاقتصادية الخاصة،...).
- تعزيز الشراكات بين القطاع العام والخاص (PPP) لتمويل المشاريع اللوجستية الكبرى.
- مواءمة التشريعات الجزائرية مع المعايير الدولية (مثال: منظمة التجارة العالمية،..).

7. التجارب المحلية والدولية: دروس وإمكانيات التطبيق في الجزائر:

- تحليل نجاح دول مثل سنغافورة وهولندا في تحويل أنظمتها اللوجستية إلى نماذج عالمية.
- تقييم التجارب الإفريقية الرائدة (مثال: موانئ دبي في جيبوتي، ممر النمو في رواندا،...).
- فرص الاستفادة من الموقع الجغرافي للجزائر كجسر بين إفريقيا وأوروبا.
- دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دمج التقنيات الحديثة.

8. تنمية الكفاءات وبناء القدرات البشرية:

- تصميم برامج تعليمية متخصصة في تكنولوجيا اللوجستيات (بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث).
- تدريب العمالة على استخدام الأنظمة الآلية والذكاء الاصطناعي.
- دور الحاضنات التكنولوجية في دعم ريادة الأعمال في القطاع اللوجستي.
- استراتيجيات جذب الكفاءات الجزائرية في الخارج (هجرة العقول العكسية).

لجان الملتقى

رئيس اللجنة التنظيمية:

أ.د بن عبد العزيز سمير

نائب رئيس اللجنة التظيمية:

د بن علي محمد

أ.د عبد الله ياسين

أ.د حاجي كريمة

أ.د دولي سعاد

اللجنة التقنية:

د. صافي بوبكر

د. طاهري العيد

د. عياط سعاد

د. زيان التوفيق

د. قادري عبد المجيد

لجنة إعداد التوصيات:

أ.د سيرات سامية

أ.د بن حمو نجاة

أ.د يعقوب أسماء

د. شامي عبد الرحمن

لجنة العلاقات الخارجية:

أ.د زيرمي نعيمة

أ.د بكار أمال

أ.د حمول طارق

د. بوحزمة نصيرة

لجنة تسيير الورشات:

أ.د صديقي نوال

د. مزاري فؤاد

د. غازي خديجة

د. غزالي فاطمة

شروط وتعليمات للمشاركين:

- أن يكون البحث أصيلا لم يتم نشره في مجلة أو المشاركة به في أي تظاهرة علمية سابقة.
- أن يصب موضوع البحث في أحد محاور الملتقى.
- تقبل البحوث باللغات العربية، الإنجليزية والفرنسية.
- تقديم ملخص لا يزيد عن صفحة واحدة باللغة العربية والانجليزية يتضمن الكلمات المفتاحية وتصنيفات JEL للبحوث.
- من المستحسن اتباع طريقة APA في منهجية الاستشهاد.
- لا يجب أن تزيد عدد صفحات البحث 20 صفحة بما فيها المراجع.
- نوع الخط المستعمل في البحوث باللغة العربية **sakkal majalla** حجم 14، وبخط Times New Roman بحجم 12 للبحوث المكتوبة باللغة الأجنبية.
- لا تقبل المداخلات التي يزيد عدد المشاركين فيها عن ثلاثة (03) أفراد لكل مداخلة، كما لا يقبل المشاركة في أكثر من بحث.
- المشاركة مفتوحة لجميع الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه والمهتمين.

ملاحظة: تنشر كل الأوراق المقبولة في الملتقى في كتاب ذو ترقيم دولي

تواريخ مهمة:

آخر أجل لاستقبال البحوث: **2025/04/12**

تاريخ الرد على البحوث: **2025/04/ 20**

تاريخ انعقاد الملتقى: **2025/05/06**

للتواصل:

ترسل البحوث عبر البريد:

logistcolloque@gmail.com

ارقام هو اتف للتواصل:

0660946025 / 0660718892 / 0665435209

ورشات تكوينية:

توفر لكم هيئة تنظيم الملتقى على هامش الملتقى أيام تكوينية من خلال ورشات حول المواضيع ذات العلاقة مع الملتقى رفقة مكونين متخصصين موجهة للطلبة، فعلى الراغبين في المشاركة إرسال طلب عبر الرابط: https://forms.gle/ev5TKeiGjW9ExgBt9

(علما أن عدد الأماكن محدودة).

الورشات هي كالتالي:

الورشة 1: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في إدارة المخزون

- **المحاور المُغطاة:** 1، 2، 4، 8
- **المهارات المكتسبة:**
  - استخدام أدوات تحليل البيانات مثل (Power BI) للتنبؤ بالطلب.
  - تصميم أنظمة تتبع ذكية باستخدام أجهزة إنترنت الأشياء.
  - محاكاة سيناريوهات الأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

الورشة 2: تصميم سلاسل إمداد خضراء باستخدام النماذج الدائرية

- **المحاور المُغطاة:** 3، 5، 8
- **المهارات المكتسبة:**
  - تطبيق معايير ESG لقياس البصمة الكربونية.
  - استخدام تقنيات النقل المتعدد الوسائط لتقليل الانبعاثات.

الورشة 3: التحول الرقمي في الجمارك باستخدام البلوك تشين

- **المحاور المُغطاة: 2، 6، 8**
- **المهارات المكتسبة:**

- بناء منصات رقمية لتبسيط الإجراءات الجمركية.
- تطبيق تقنيات البلوك تشين لضمان الشفافية والأمان.
- تحليل التحديات القانونية والحلول المقترحة.

الورشة 4: بناء سلاسل إمداد موزعة لمواجهة الأزمات

- **المحاور المُغطاة: 4، 7، 8**
- **المهارات المكتسبة:**

- تصميم شبكات توريد مرنة مستوحاة من تجارب دولية (مثل سنغافورة).
- استخدام أدوات المحاكاة الرقمية (Digital Twins) لإدارة المخاطر.

النوادي المساهمة في التنظيم